KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دور الشيخ فريق مزهر الفرعون في المجلس النيابي العراقي

أ.د. صباح كريم رياح

الباحثة زهرة فاضل كيطان

كلية العلوم السياسية / جامعة الكوفة

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20064

المستخلص :

لقد كانت أكثر الأنشطة التي نالت اهتمام النواب في مجلس النواب بما فيهم فريق المزهر آل فرعون هو الزراعة لكونها ترتبط بأهم شريحتين من المجتمع العراقي آنذاك وهما كلا من المزارعين وشيوخ العشائر إذ نجد النائب فريق المزهر آل فرعون لديه طروحات ومناقشات كثيرة بهذا الجانب ولعل السبب في ذلك كونه عاش وترعرع في بيئة ذات طبيعة زراعية فضلا عن امتلاكه أراضي زراعية واسعة .

فكانت أهم مناقشاته بخصوص الزراعة هو المطالبة بتوزيع الأراضي فقد نص طلبه على ما يلي "يجب أن توزع الأراضي الخراب التي بواسطة تحسين الحكومة لها تكون صالحة للزراعة فهذه الأراضي عندما توزع إلى المحتاجين والمعوزين تكون خطوة صالحة من الحكومة إلى الأمام وتشكر عليها الوزارة وتسجل لها .

الكلمات المفتاحية : فريق مزهر الفرعون ، المجلس النيابي العراقي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The role of Sheikh Muzher Al-Faraoun Fareq in the Iraqi Parliament

Prof. Dr. Sabah Kareem reah

Researche Zahra Fadhel Kitan

College of Political Science / University of Kufa

Abstract:

The most important activities that attracted the attention of the representatives in the House of Representatives, including the team of Al-Mizhar Al-Pharaoh family, was agriculture, because it was linked to the two most important segments of Iraqi society at the time, which were both farmers and tribal sheikhs. He lived and grew up in an agricultural environment, in addition to owning vast agricultural lands.

The most important of his discussions regarding agriculture was the demand for the distribution of lands, as his request stipulated the following: “The waste lands that are suitable for cultivation should be distributed through the improvement of the government. These lands, when distributed to the needy and destitute, will be a valid step forward by the government, and the Ministry will be grateful for it and will be registered for it.

Keywords: Muzher Al-Faraoun Team - Iraqi Parliament

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة :

جرت مناقشات ساخنة خلال الدورة الانتخابية السادسة بخصوص الأمور التي تتعلق بخدمة الفلاح والأرض حيث طالب النائب فريق المزهر آل فرعون عند مناقشة الميزانية العامة لسنة ١٩٣٥م " تحسين أداء دائرتي الري والزراعة وأشار إلى تحويلها إلى دوائر سياسية لا فنية فدائرة الري تترك الزراع في أبي صخير والشامية دون ماء وهم أحوج الناس إليه لديمومة زراعتهم وتعطيه إلى زراع الحلة الذين يعيشون في اكتفاء لتعدد موارد المياه لديهم [١] .ومن الأمور التي حفزت نواب العراق ومن ضمنهم النائب فريق المزهر آل فرعون هو القطاع الصناعي ذلك القطاع الذي كان يعاني من تخلف كبير قبل الحرب العالمية الأولى وحتى بعد تأسيس الحكومة العراقية الوطنية عام ١٩٢١م حيث أخذ بالتطور شيئا فشيئا وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة رؤوس الأموال والموارد الأولية إلى جانب ندرة الأيدي العاملة الماهرة بالإضافة إلى ضعف القدرة الشرائية المحلية [٢] . وأشار النائب فريق المزهر آل فرعون خلال طروحاته داخل مجلس النواب بخصوص الصناعة إلى تشجيع المنتج الوطني بعد أجبار الموظف الحكومي على ارتداء الملابس المصنعة محليا وهذا ما أوضحته مناقشاته داخل البرلمان , والتي نصت على ما يلي " أطلب من الحكومة تشجيع الصنائع الوطنية لأنها غاية ينشدها ويقولها كل عراقي لأن أموال الأمة والدولة تجبى وتصرف وتذهب إلى الخارج ولم تعوض عنها ألا القليل فإذا شجعنا مصانعنا نكون قد وفرنا شيئاً من المال الذي لولاه لا تتكون أمة لأن تشجيع الصنائع الوطنية له طرق كثيرة منها ما قامت بها الحكومة وهي تشكر عليها طبعا ومنها الواجب يقضي أن تقوم به وهو تشجيع المنتوجات الوطنية كالقماش والأحذية فلو كانت الحكومة تعمل وتجبر الموظفين على لبس ما ينتجه الوطن وتقول لا يجوز للموظف أن يلبس

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لباسا أجنبيا وإذا لبس الموظف ما تنتجه بلاده فيضطر كل واحد من الآهلين إلى أن يلبس ما تنتجه البلاد وأنا أول اللابسين ولا أعتقد يحصل من هذا ضرر بقدر ما يحصل منه من النفع [٣] .

مواقف الشيخ فريق المزهر في المجلس النيابي ومنها :

١- **موقفه من الجوانب الاقتصادية :**أشار النائب فريق المزهر إلى أن أعمال الحكومة لعلاج النكارات لم تأت بنتائج ايجابية إذ نص على " سادتي لقد علمتم ما هي درجة خطر النكارات في الفرات وإذا قلت الفرات لا أعني أبو صخير والشامية بل الفرات من الرمادي إلى أن ينتهي في شط العرب, النكارات عرضتها وأفهمت بعض الإخوان خطرها وفصلت وضعها ما هو ولا حاجة لتفصيل الضرر الذي نتج منها لأنكم علمتم به , نرجع ونخاطب وزير الاقتصاد والمواصلات ونقول عن الإعمال التي جرت والتي لا زالت جارية هل يعتقد أنها ناجحة ومفيدة كلا أما إذا أراد أن يقول أنها ستنجح فأن أقول أن تعبير هذه الكلمة عن شيء بعده معالي الوزير ناجحا فأنا أطمئنَّهُ بأن الأموال التي صرفت والتي ستصرف على النكارات بهذه الحالة . مع علمي الشخصي بدرجة صرفها ـ هي لا تأتي من ورائها فائدة أو نجاح قطعيا ومن رابع المستحيلات أن يحصل منها نفع وهذه كلمة أقولها له وهي الأخيرة وكنت أضن أنه سيطمنني ويفهمني بالطريقة المتخذة لمكافحتها لأن قتل النكارات يفيد الحكومة والأمة ولكن ويا للأسف لم توافق الحكومة "[٤] . أما بخصوص الفيضانات التي حدثت في عام ١٩٣٥م وما سببته من أضرار كبيرة بالأراضي والبساتين وحتى القرى ومن أجل التخفيف من الآثار التي خلفتها الفيضانات للأراضي الزراعية التي أغرقت محاصيلها الزراعية فقد سعت الحكومة لمساعدة المزارعين من خلال تقديم السلف للمزارعين وقد أيد هذا القرار من قبل العديد من النواب بما فيهم النائب فريق المزهر آل فرعون حيث أكد على "أن حادثة الفيضان وقعت قبل أربعة أشهر أو خمسة أشهر والضرر الذي حصل منه لا ينكر ولا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شك فيه وهو يقدر بـ٨٠ بالمائة أو ٧٠ بالمائة أو ٦٠ بالمائة وهذه النسبة ليست بقليلة وهذا الضرر أودى بالزراع المتضررين إلى طريق الهلاك والزراع محتاجين إلى حد لا يوصف وأن موسم زراعة الصيفي الآن بدأ وهذه السلفة التي تلطفت بها الحكومة على المنكوبين لا شك أنها لمساعدة الزراع وأعانتهم وحيث أن موسم زراعة الصيفي قد بدء فيجب أن تكون المذاكرة على هذه اللائحة بطريقة الاستعجال حتى تخرج من مجلسنا وتذهب إلى مجلس الأعيان وتكتب شكلها القانوني فتوزع على المنكوبين لذلك أرى اقتراح وزير المالية موافقا وأرجوا أن يقبله المجلس العالي "[٥]. وأقترح أيضا النائب فريق المزهر آل فرعون تجديد تسديد السلفة لمدة خمس سنوات بدلا من سنه واحدة حسبما أقرته الحكومة وذلك لمراعاة الظروف الاقتصادية للمنكوبين من الزراع حيث نص الاقتراح على ما يلي " أن الزراع مدينون بطبيعة الحال وخاصة أن المنكوبين بالفيضان هم مدينون إلى التجار بمبالغ باهظة حسبما تعلم وتطلع وأن ديونهم أن لم تكن أكثر من واردهم فهي لا تقل عنه ولما حلت بهم هذه النكبة بالطبع بقيت عليهم هذه الديون ثم رأت الحكومة أنه من الواجب تسليفهم بهذه المبالغ التي هي وأن كانت قليلة كما تفضل الإخوان إلا أنها لا تفرق عن تلك الديون وأنها ستضاف إلى ديونهم الأصلية وأنها ستصرف لحاجاتهم الضرورية في هذه السنة بعد أن أصبحوا هلكي من وراء حادثة الغرق, فالديون الباقية عليهم من السنة الماضية للتجار وهذه السلفة التي لا تشبه تلك الديون لكونها من ديون الحكومة الممتازة ستوقع الزراع في نكبة ثانية عن الحاصل وعندها يجرهم التجار الدائنون إلى المحاكم والإجراء من جهة وعندما تطالبهم الحكومة بتسديد هذه السلفة من جهة أخرى أيضا وعلى هذا طلب بعض الزملاء أن تكون هذه السلفة منحة ولكن لما كانت الحكومة لا تتمكن من تنفيذ هذا الطلب كما فهمت أقترح تمديد هذه السلفة على الأقل إلى مدة خمس سنوات بحسب التقسيط ليسهل الأمر على الزراع وأقدم بذلك اقتراحا راجيا من المجلس الأعلى قبوله تهوينا لحالة الزراع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتخلصا من الارتباكات التي لا بد وأن يقعوا فيها فيتدهوروا في نكبة أخرى .واقترح أيضا النائب فريق المزهر آل فرعون على استيراد ماكينة تعمل على تجفيف الفواكه لفصل الشتاء قائلا " إن في بلادنا أيها السادة تزرع الفواكه بكثرة ولكن عندما يكون فصل الفاكهة تكون الفاكهة كثيرة في البلاد إلى درجة لا يتمكن زارعها أن يستعيد ما صرفه عليها ولا ينتفع من جهوده التي يبذلها طيلة السنة, فكنت أرغب من معالي وزير المالية بل ومن الحكومة أن تهتم بجلب ماكينة لأجل تجفيف الفاكهة بوقت وجودها بكثرة في الأسواق وبعد ما تجفف تباع بالوقت الذي لا توجد فيه بأسعار لا بأس بها, فهنا تستفيد الأمة والزراع والحكومة بوقت واحد وهذا لا يكلف الحكومة مبلغا باهضا بل تستوفي ثمن الماكينة بسنة أو سنتين وهذه الفكرة كانت مختمرة قبل ثلاث أو أربع سنين إذ أن احد الملاكين في كربلاء أتى بشيء من الفاكهة قال له من أين لك هذه فأجابه من جهود أحد أبناء بلادك فقال له أني أقدم لك إكرامية على عملك هذا , فأجابه أنا لا أريد ألا كرامية بل أريد أن تساعدنا على جلب ماكينة لنعمل الفاكهة كهذه التي قدمتها لكم واعطاه وعدا بذلك, ولكن الأوقات مضت ولم يؤت بالماكينة فارجوا من معالي وزير المالية إن يأتي بها .

٢-**موقفهمن الدعاية والإعلام :**من القضايا التي أثارها النائب فريق المزهر آل فرعون هي مسألة بث الدعاية للبلاد وتكوين علاقات خارجية وطيدة مع الدول بما يخدم سمعة ومصلحة البلد وهذا ما أشار إليه " أن بلادنا وحكومتنا حديثة العهد ولذا فأنها تحتاج إلى بث دعاية في الخارج واسعة النطاق وهذا أمر يعرفه كل أحد ولم نسمع عن سفرائنا وقناصلنا الذين هم في الخارج أنهم قاموا ببث الدعاية لهذه البلاد وبعض الأمور التي ترفع رأس العراق عاليا أكثر مما هو عليه الآن وهذا ما يستوجب الاهتمام فالواجب على الحكومة أن تشدد التوصيات اللازمة على الممثلين ليقوموا بواجبهم وكذلك على كل من يذهب إلى الخارج ... "[٦].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣-**موقفه من القضية الفلسطينية :**نالت القضايا القومية العربية جانبا من اهتمامه وبالخصوص القضية الفلسطينية, والتي لم يبد العراقيون لها اهتماما كبيرا طوال الفترة (١٩٢٣-١٩٢٨) وذلك لانشغالهم بالكفاح والمطالبة باستقلالهم, فضلا عن أن تلك القضية لم تشهد إبان تلك الفترة إحداثاً تسترعي انتباه العالم الخارجي[٧] .

ومع ذلك ففي الجلسة التاسعة المنعقدة في ٢٨ آذار ١٩٤٠م نبه النائب فريق المزهر آل فرعون المجلس النيابي إلى الانتهاكات التي كان يتعرض لها أبناء فلسطين مطالبا من الحكومة تبليغ الحكومة البريطانية استياء المجلس النيابي من هذه الانتهاكات قائلا " فالذي نأمله من وزارة الخارجية وفخامة نوري السعيد وهو رجل مقتدر ويرى المناسبات قد حلت وأن الطريق واسع أمامه لأن يفاوض الحكومة البريطانية مفاوضة جدية حول قضية فلسطين ليرفع الحيف عن هذا الشعب الأبي الذي مضى عليه أربع سنوات وهو يناضل عن حقه والفلسطينيون لم يطلبوا شيئاً أكثر من حقهم فالحق يجب على بريطانيا ان تحترمه وان لا تتوقف من اعطائه الى أهله[٨] وسعى فريق المزهر إلى دفع الحكومات المتعاقبة باتجاه الاهتمام بالقضايا العربية بعد أن تحل قضاياها الداخلية إذ ربط استقرار وطمأنينة البلاد بالتفات الحكومة إلى القضايا الخارجية فأشار إلى " أن بلادنا بلا استقرار ولا طمأنينة فلا بلاد ولا أمة وأني اعتقد أن السبب لوجود الاستقرار وشمول الاطمئنان للبلاد هو سبب واحد تتمكن من الحكومة وهو توزيع العدل بين الناس توزيعا عادلا وإعطاء كل ذي حق حقه . فإذا حصل هذا أيها السادة فأنا ضامن لكم أن الاستقرار سيشمل البلاد من أقصاها إلى أقصاها، أما إذا كان يبقى الوضع على ما هو عليه الآن فاني اعتقد لا استقرار ولا راحة إلى آخر الأبد "[٩] وكذلك اشترك النائب فريق المزهر آل فرعون مع عدد من النواب في تقديم تقرير لحثالحكومة على الانضمام إلى ميثاق الأطلنطي(الأطلسي)[١٠] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤-**موقفه من الجانب التعليمي** :انتقد النائب فريق المزهر آل فرعون وزارة المعارف العراقية وطالب بمد يد المساعدة لها من أجل التحسين والتطوير ومن ثم النهوض بالتعليم ومؤسساته وذلك من أجل نشره في جميع أنحاء البلاد كما طالب بدفع (١٩) ألف و(٦٠٠) دينار إلى التلاميذ المعوزين والمحتاجين وهذا ما أشار إليه في كلامه الأتي " أن هذه الوزارة خصصت أربعة أشهر وهذه المبالغ لم توزع وكان في النية أحداث صفوف داخلية وحسبما فهمت أن الوزارة شرعت بتحضير هذه الصفوف وقبول التلاميذ فيها وهذا الشيء واجب عليها ولا شكر على واجب والأمر المهم أن الأشهر التي أنقضت كان التلاميذ المعوزين قد نظموا ميزانية حياتهم فيها على أن ينفقوا في كل شهر دينارا ونصف الدينار ففتح الصفوف الداخلية تقريبا سيبدأ من أول الشهر فأنا أسأل هل في نية المعارف توزيع المبالغ المخصصة لهم وهي بنسبة دينار ـ ونصف الدينار عن الأشهر الماضية وسد عوزهم بهذا المبلغ الضئيل الذي لا يساوي شيئا " وأيضا طالب النائب فريق المزهر آل فرعون إلى جانب العديد من النواب على أن يكون التعليم إجباري مطلا ذلك بقوله " أن أكثر التلاميذ وخاصة التلاميذ في الخارج هم معوزون ويعصر على الوالد إرسال ولده إلى المدرسة وتموينه بكل ما يحتاج إليه وهو في العاصمة فلو مدت المعارف يدها إلى هذه الناحية ووزعت الأقلام والدفاتر التي هي قليلة الثمن على مثل هؤلاء المعوزين مجانا لأحسنت صنعا "[١١].وانتقد الناقب فريق المزهر آل فرعون واقع أبنية المدارس في الأرياف المبنية من "الحصران" فتكلم " بأن المدارس الريفية التي أحدثت قبل سنتين أو ثلاث وضعت على شكل (جرداغ) المعول من الحصران واعني أن الأولى بلا مأوى وأنهم عرضة طوال هذه المدة إلى الشمس المحرقة صيفا والهواء اللاذع في الشتاء من هذه المدارس توجد مدرسة في قريتي وفيها ولدي في الصف الأول فهو تحت السماء في حالتي المطر أو الشمس وطلبت منه (المقصود صادق البصام[١٢]وزير المعارف) أصلاح بعض المدارس أيضا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والاهتمام بها وإرسال مدرسين لأن المدرسين قليلون ، وحالة المدارس في هذا التبعثر والتدريس متأخرة ، وإنما أراها على خطة غير صحيحة فالواجب يقضي بأن يعتني بالمعارف أكثر من أية مؤسسة أخرى لأنها أساس الدولة " ولا بد أن نشير هنا على الرغم أن المطالب التي ذكرها يغلب عليها المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة لكن البعض منها وذلك من خلال دعوته إلى أعادة تأهيل مدرسة قريته التي يدرس بها ولده . ولكن ربما ذلك يعود إلى الظروف القاسية لتلك المدرسة دون غيرها من المدارس الأخرى ، في العراق فلذلك ذكرها كمثال عن المدارس المجوده في العراق [١٣] . وانتقد النائب فريق المزهر آل فرعون بعض الإجراءات والقرارات الحكومية المتعلقة بسياسة التعليم لاسيما سعيها لفرض رسوم التسجيل على التلاميذ والطلبة الذين يسجلون في المدارس فقد انتقد تلك الإجراءات بقوله : " في هذه السنة سنت وزارة المعارف نظاما وضعت فيه رسميا أو ما نسميه ضريبة على التلاميذ الذين يدخلون المدارس وهذا لم نسمع به في الماضي وأنا لم أسمع أية حكومة من الحكومات تبيع تتشاري في العلم وهذا الوارد يأتي إلى الخزينة ببضع آلاف من الدنانير وبإمكان الحكومة أن تلاقيه من مديرية الزراعة التي لم تفد البلاد فائدة محسوسة عوضا عن ما تستوفيه من التلاميذ " [١٤] .

٥- **موقفه بالجانب الصحي :** لم يكن القطاع الصحي أفضل حالا من بقية القطاعات في العراق إذ لم تكن الأوضاع الصحية في العراق أبان العهد العثماني بأحسن حال من الولايات العربية الراضخة تحت السلة العثمانية فلم تقم الحكومة العثمانية بأي اهتمام أو دعم لهذا القطاع حيث أن عدد الأطباء قليل جدا لا يكاد يتجاوز عدد الأصابع ويتمركز غالبا في العاصمة بغداد وبعض المدن المهمة وعند قيام الحكم الملكي بالعراق فقد أصبح للصحة وزارة قائمة بذاتها وعين الدكتور حنا خياط[١٥]أول وزير للصحة في العراق وقد وضعت تلك الوزارة منهجاً عملياً لمده عشر سنوات[١٦] .وعلى ضوء ذلك التدهور الصحي الذي كان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سائداً في البلاد أخذت الأمور الصحية جانبا من المناقشات التي دارت في مجلس النواب فقد أشار النائب فريق المزهر آل فرعون إلى ذلك بالقول " أني أرى أكبر واجب وأعظم خدمة وأكبر إصلاح هو الاعتناء بالصحة ... أن الصحة هي أساس المملكة لأن الجسم غير الصحيح لا يمكن تكليفه بأي شيء والصحة محتاجه إلى طرق كثيرة أهمها أن تكون مستشفيات في كل لواء وقضاء وحتى في كل ناحية فإذا أردنا أن نعم الصحة في بلادنا يجب علينا أن نعمها بجميع طرقها " ، وكانت من معالجاته للأمور الصحية من خلال المطالب التي تقدم بها إلى الحكومة فطالب بزيادة مخصصات وزارة الصحة وبناء المستوصفات في كل قرية أو ناحية وهذا ما أشار إليه بقوله " فالصحة لا يمكنها أن تقوم بواجبها كما ينبغي بهذه المخصصات المرصدة لها فإذا أردنا أن نعذر الحكومة من النواحي الأخرى لا يمكننا أن نعذرها من ناحية الصحة فالصحة في بلادنا ناقصة ويقتضي ان يؤسس لكل لواء أو قضاء مستوصف " وقد نبه الحكومة إلى إساءة الدوريات الطبية السيارة التي " لم تكن بالمعنى الحقيقي لأنها تمر على النواحي والقرى التي لم يكن فيها مستوصفات إلا في كل أربعة أشهر مرة واحدة في حين يجب أن تمر على ذلك المحل في الأسبوع مرتين أو ثلاث " فأذن تعتبر هذه المدة طويلة لمن يصاب بمرض خطير ، وطالب الحكومة بتثقيف الأطباء من خلال " بأن تجعل الحكومة الطبيب يحس بأنه يخدم البشرية وواجبات وظيفته لا لأجل الاستفادة وجمع الأموال " أي بعيدا عن تفضيل المصلحة الذاتية على المصلحة العامة[١٧] .في جلسة اخرى مدح النائب فريق مزهر مديرية الصحة بقوله " ولما تنظر نظرة واحدة الى الصحة تراها قد تقدمت تقماً محسوساً اذا لم يكن قبل مدة من الاطباء في العراق سوى (١٦) طبيباً يتقاضون مخصصات بصورة رسمية والان يوجد (٣٠٠) طبيب تقوم الحكومة بإعطائهم الرواتب والمخصصات " لكن انتقد بعض الاطباء ودعا الحكومة لتحفيزهم تقديم كل ما عندهم من الخدمات للمرضى لأن خدماتهم في تلك المستشفيات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لا تتناسب مع ما تصرفه الحكومة عليهم من أموال[١٨]. وقد احتج النائب فريق المزهر آل فرعون على بعض مقررات الحكومة في شأن إصلاح الميدان الصحي وكان من أهم تلك القرارات هو القرار الذي يقتضي استيرادها بعض الكوادر الطبية من البلدان العربية فقد علق النائب على تلك الفقرة بإيمانه بكفاءة الطبيب العراقي لأنه معد بشكل أفضل من نظيره في البلاد العربية وطالب بتفعيل عمل الفرق الطبية السيارة وتوسيع رقعة عملها الجغرافية لكي تتمكن من الوصول إلى الأهالي الساكنين في المناطق النائية والبعيدة عن مراكز المدن كالقرى والأرياف والتي تعاني من الأوبئة والإمراض[١٩].

٦- **موقفه من الجانب الديني**:أهتم النائب فريق المزهر آل فرعون بالأمور الدينية والأوقاف اهتماما خاصا وذلك لارتباطها بالنواحي الروحية العامة للناس فكانت أول طروحاته بذلك الشأن هو موافقته على اقتراح النائب محمود رامز[٢٠]الذي نص على " فرض العقاب الصارم لمن يخالف الشرع الشريف من المسلمين كالإفطار في شهر رمضان راجين من الحكومة أن تلبي طلبنا " فتم تأييد اقتراحه من قبل (١٢) نائبا فضلا عن النائب فريق المزهر آل فرعون كل من " عبد الله البر يفكاني ، محمود رامز ، شعلان السلطان الظاهر ، حمدي فرحان ، مظهر الشلوي ، سعيد الحاج ثابت ، محمد حسن حيدر ، جعفر الصميدع ، داود الجاف ، علوان العبيد ، موجد الشعلان " وعلى الرغم من التأيد الحاصل من بعض النواب لهذا الاقتراح ، إلا أن قرار رئيس الجلسة داود السعدي أوصى بإحالة الاقتراح إلى لجنة الأمور الحقوقية[٢١]. وفي جلسة أخرى فقد تراجع النائب فريق المزهر آل فرعون وسحب موافقته من سن لائحة قانونية لإلغاء وقف الذرية (وهو كالصدقة من الإعمال المستحبة كباقي الأفعال التي تحقق الخير لعموم الناس) وجاء هذا القرار بناءاً على أنه أدرك بعد مدة طويلة الكثير من الأهالي غير مرتاحين من ذلك القرار فضلا عن الفتاوي التي أصدرت من العلماء والمتضمنة عدم الموافقة على هذا الطلب وعلى هذا الأساس سحب النائب توقيعه من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اللائحة فكان هدفه هو مجرد إصلاح الوقف والشؤون الدينية ليس إلا [٢٢]. كما شدد على التفاف الحكومة إلى بعض المسائل الدينية فقدم عدد من الفقرات بهذا الخصوص فكانت الفقرة الأولى الذي نبه النائب فريق المزهر آل فرعون بها الحكومة ألا وهي تخفيض الرسوم التي كانت تأخذ من الجنائز أثناء دفنها وخص الناقب مقبرتي النجف وكربلاء أسوة ببقية المقابر في مدن العراق ، أما الفقرة الثانية دعى إلى الاهتمام بأبنية المراقد والأماكن المقدسة والحفاظ عليها من الهدم والتخريب .

٧- **موقفه من طبقة العمال:** نالت قضايا العمال جانب من مناقشات النائب فريق المزهر آل فرعون فبعد أن عرضت وزارة ياسين الهاشمي الثانية ١٧(آذاره١٩٣م ـ ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦م) لائحة قانون العمال عي المجلس النيابي لأجل مصادقتها [٢٣] إذ سبق وأن قدمت تلك اللائحة في عهد وزارة جميل المدفعي الثانية لكن تم سحبها بسبب وجود بعض الملاحظات من قبل النواب على اللائحة وخلال وزارة ياسين الهاشمي الثانية وافق مجلس النواب عليها باجتماعه المنعقد بالتاريخ ٨ شباط ١٩٣٦م[٢٤] . وعلى الرغم من عد النائب فريق المزهر آل فرعون من الطبقة الإقطاعية التي كان يعمل تحت أيديها وفي أراضيهما عشرات العمال والفلاحين إلا انه كانت لديه بعض المناقشات والأطروحات بشأن المطالبة بحقوق وواجبات الطبقة العمالية فأشار إلى " عمل حسن وشعور تشكر عليه هذه الحكومة التي أدت بهذه اللائحة وصانت طبقة من مكون هذه البلاد وكانت طيلة هذه المدة محرومة مما لها من حقوق "[٢٥] . وأيضا أشار النائب نفسه إلى المعاناة والظروف القاسية التي كان يعيشها العامل وقارنها بظروف العمال في البلدان الأخرى فتكلم " فلو نظرنا إلى العامل في البلاد الأخرى كأوروبا مثلا لوجدناه يتمتع بكل الوسائل المبهجة لنفسه والحقوق التي يتمتع بها العامل في أوربا هي أحسن بكثير مما يتمتع بها أي إنسان في بلادنا سادتي, ينتقل العامل في بلادنا ويواصل عمله ليلا ونهارا ولا يجد له راحة ولا مساعدة في أي جهة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تساعده على ما له من الحق, كنت أرى العامل ينتقل ليلا في معمل أو في محل طول نهاره من مطلع الشمس حتى مغيبها وتراه يقف ليلاً في محل صاحب ذلك المحل يخدم الضيف ويقدم لهم القهوة, هذه اللائحة جعلت العمال يتمتعون بحقوقهم كاملة " .

٨- **موقفهمن الموظفين :**اهتم النائب فريق المزهر آل فرعون بإصلاح الجهاز الحكومي اهتماما كبيرا خلال نقاشاته داخل المجلس فقد نبه الحكومة إلى انتشار ظاهرة الفساد الإداري كالرشوة والمحسوبية بالإضافة إلى سوء سلوك بعض الموظفين في مؤسسات ودوائر الدولة ودعى إلى الاعتماد على الموظفين الأكفاء في إدارة المؤسسات وفي إشغال الوظائف الإدارية, ففي جلسة التاسعة عشر المنعقدة بتاريخ (١٢ كانون الثاني ١٩٣٦) ذكر وزير المالية رؤوف البحراني[٢٦]بأن قضية الكمارك قضية موضوعية أو خصوصية فطق النائب فريق المزهر آل فرعون بأنها قضية عامة تشمل العديد من المدن والقرى من البلاد كالسماوة والنجف والفيصلية (المشخاب) والشامية والديوانية والحلة وبرهن ذلك " بالهجوم الذي وقع بنفس دائرة الكمارك في الفيصلية على محل الشخص في ذلك اليوم وأخذت أموال عشرة أشخاص وخلال خمسة عشر يوما ما بقى في الفيصلية لا قند (شكر) ولا شاي ولا كل شيء "[٢٧]. وخلال جلسة الحادية والأربعين المنعقدة في ١٤ آذار ١٩٣٦ حيث طرح في تلك الجلسة عدة قوانين التي أثارت بعض النواب الحاضرين ولاسيما النائب فريق المزهر آل فرعون ومنها قانون العقوبات الذي احتوى على العديد من المواد فجاءت المادة التاسعة منه بخصوص معاقبة الموظفين المقصرين بقطع مبلغ من راتبه الشهري بنسبة عشرة بالمائة من مجموعة لمدة لا تقل عن سنه ولا تزيد على سنتين وأيضا يمنع من التوقيع مدة سنتين اعتبارا من تاريخ القرار القطعي أي بمعنى لا يحق للموظف المتعاقب بأن يوقع أية أوراق رسمية ألا بانتهاء المدة الزمنية المحددة لعقابه [٢٨] فقد أثنى النائب فريق المزهر آل فرعون على هذا القرار

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

واعتبره روح القوانين معللا ذلك " لأن الموظف أذا اعتبرناه على شكلين شكل صالح فهذا لا يستوجب العقوبة وشكل غير صالح متعود على الإعمال السيئة والتوبيخ فيجب أن يوبخ ويعاقب . أما إذا فرضنا أن الموظف يجب أن يعتنى به أكثر من بقية أفراد الأمة فيجب أن يكون حائزا للصفات الحسنة وإذا كان من هذا النوع فلا يستوجب ان يعاقب ولا أجد في هذا شيئا زائدا بل أنه جدا مناسب ونرحب به " ولأهمية تلك الفقرة بالنسبة له أعيد في الجلسة الثانية طلبه لمجلس العالي بأن لا يوافق بحذف هذه الفقرة(٢٩) .

٩-**موقفه من النقل والمواصلات:**حظيت قضايا الطرق والمواصلات اهتمام متميز من قبل النائب فريق المزهر آل فرعون تلك القضايا التي كانت تعاني من إهمال كبير في عهد السيطرة العثمانية وحتى بدايات العهد الملكي ولم تلاق أي اهتمام بارز ألا بعد تأسيس الحكومة الوطنية العراقية فقد سعت الحكومة لامتلاك السكك الحديد باعتبارها من المرافق المهمة في البلاد وأن امتلاكها يعني حصول العراق على جزء من الاستقلال التي كانت تسعى لتحقيقه(٣٠) .وكانت أول ردة فعل في هذا الموضوع أشارته إلى عدم صلاحية الطرق لمرور السيارات وغيرها من وسائل النقل وبالأخص في موسم الفيضانات والأمطار لأن تلك الطرق غير مبلطة مما يؤدي ذلك إلى توقف الحركة بالبلاد وبالتالي تعطيل الحياة فقد نبه الحكومة إلى أمثلة عن بعض تلك الطرق المهملة منها " طريق الفيصلية - أبي صخير, شامية - أبي صخير, ديوانية - شامية, شامية - أبي صخير, حلة - ديوانية , حلة - هندية, هندية - كربلاء, حلة - نجف, نجف ـــــ كربلاء , رميثة ـــــ الديوانية" فكانت كل تلك الطرق مهملة لمدة طويلة ولم يلاحظ أي اهتمام من الدولة فطالب بإصلاحها (٣١) .

١٠-**موقفه من النظام العشائري :**ومن الخدمات الأخرى التي نالت اهتمام النائب فريق المزهر آل فرعون هو نظام دعاوي العشائر (٣٢) ذلك النظام الذي شرع في عهد الاحتلال البريطاني وبطبيعة الحال فقد تكون

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القوانين والعادات العشائرية بحسب هذا النظام بعيدا عن المألوف والصحيح لدى عشائر العراق وعلى هذا الأساس قدم النائب فريق المزهر آل فرعون مقترحا إلى الحكومة بأجراء تعديل بخصوص ذلك النظام إذ أن جميع الأنظمة والقوانين جرت عليها التعديلات ما عدا ذلك النظام, وقد نبه الحكومة إلى تشريع لائحة قانون العشائر, تلك اللائحة التي وضعها الملك فيصل الأول إلا أنها أهملت بسبب وفاته ولم تشرع فشدد على تلك اللائحة حيث أشار " أعتقد إن الحكومة لما تشرع بسنه وتنفيذه فهو يضمن المصلحة والاستقرار ويحافظ على الراحة " [٣٣]. وكذلك شارك النائب فريق المزهر آل فرعون بعض مناقشات وأطروحات النواب بشان تحسين حالة السجناء واتباع الطرق الصحيحة من أجل أصلاحهم وبالتالي جعلهم أعضاء نافعين في الدولة ففي الجلسة الثامنة والأربعين التي انعقدت بتاريخ (١٤ آذار ١٩٣٦م) حيث تم عرض لائحة قانون (أدارة السجون لسنة ١٩٣٦ م) وكان الغرض من تلك اللائحة إصلاح حالة السجناء والمساعدة في إعادتهم إلى الحياة الطبيعية عن طريق تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم فكانت مداخلات النائب فريق المزهر آل فرعون لهذه اللائحة بتعليقه على المادة الرابعة التي تنص على بعض البنود التالية:

١- يشغل السجناء ما عدا المحكوم عليهم من أجل جريمة سياسية في داخل السجن أو خارجه بالأعمال التي تعين بنظام خاص .

٢- يشترك السجناء في ربع أجور الأعمال التي يشتغلون بها بنسبة النصف ويقيد ما يجمع للسجين أمانه لحسابه ويدفع له عند انقضاء مدة حكمة .

٣- تعين الجرائم السياسية بقرار يصدره وزير العدلية عن كل قضية .

٤- لا يجوز تشغيل السجناء أكثر من ثماني ساعات يوميا ولا في أيام العطلات الرسمية والأعياد الدينية لطوائفهم .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- لا يجوز تشغيل السجين عن دين مدني اذا دفع مصاريف أعانته أو اتفق على أعانتهبالصورة التي تعين النظام .

الخاتمة :

لا بد أن نشير هنا إن من القضايا الاقتصادية الأخرى التي نالت اهتمام النائب فريق المزهر آل فرعون ونواب آخرين هي مسألة النفط, فالجذور التاريخية للتنقيب عنة في العراق تعود إلى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر حينما كان العراق جزءا من الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ ـ ١٩٠٨) الذي منح امتيازا إلى شركة سكة حديد برلين - بغداد خولها وفق ذلك الامتياز حق التنقيب عن النفط والمعادن على جانبي الخط الحديدي المقرر إنشاءه من اسطنبول إلى البصرة ". وأيضا منحت الحكومة العثمانية شركة النفط التركيةموافقة مبدئية في ٢٨ حزيران عام١٩١٤م للبحث عن النفط في ولايتي الموصل وبغداد لكن أهمل هذا الامتياز على أثر اندلاع الحرب العالمية الأولى ودخول الدولة العثمانية إلى جانب ألمانية ضد الحلفاء وبالتالي أدى الأمر إلى هزيمة للعثمانيين مما أدى الأمر إلى إهمال حق الامتياز.وبعد قيام الدولة العراقية وتأسيسها في ٢٣ آب عام ١٩٢١م قدمت شركة النفط التركية مذكرة إلى الحكومة العراقية بخصوص الامتياز الذي منحته لها الدولة العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى وطالبت بحقها للسماح بمزاولة إعمالها وفق حق الامتياز . وكذلك قدم النائب فريق المزهر آل فرعون العديد من الاعتراضات والمناقشات على بعض مواد لائحة قانون المعرفة العامة الذي تم طرحها خلال الدورة التاسعة الجلسة السابعة والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٨ نيسان عام ١٩٤٠م وكان انتقاده بوجه بشكل خاص إلى المادة السابعة والتي تنص على أن التعليم الابتدائي مجاني حيث رأى الناقب يجب أن يكون " التعليم الابتدائي والثانوي مجاني " والغرض من ذلك لكي يضمن للطلبة الميسورين الحال والمتعففين من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

إكمال دراستهم وعدم اختصارهم بالدراسة الابتدائية فقط . كونهم لعدم مقدرتهم على تحمل تكاليف الدراسة الثانوية غير المجانية ، وكذلك طالب الوزارة بإلغاء بعض الفقرات من المادة الخامسة من تلك القانون التي تنص " بعدم السماح للطلبة العراقيين بالدراسة في المدارس الأجنبية . بالرغم من انه توجد رقابة حكومية على تلك المدارس حيث اعتبر تلك الفقرة متطرفة جدا .

الهوامش :

(١) كاثلين .ام . لانكي, تصنيع العراق, ت : محمد حامد الطائي وخطاب صكار العلي, مراجعة محمد عزيز وعدنان القصير , مطبعة التضامن بغداد, ١٩٦٣, ص٧٥ ؛ محمد سلمان حسن التطور الاقتصادي في العراق التجارة الخارجية والتطور الاقتصادي (١٨٦٤ ـ ١٩٥٨) , ج١, المكتبة العصرية , بيروت ـ لبنان, ١٩٦٥، ص٣٢١-٣٢٢.

(٢) م . م . ن الدورة الانتخابية السادسة الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥, الجلسة رقم (٣٤) بتاريخ (٢٣ شباط ١٩٣٦) , ص٥٨٧ – ٥٨٨ .

(٣) م . م . ن , الدورة الانتخابية السادسة , الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥, الجلسة رقم (٢٢) بتاريخ(١٨ كانون الثاني ١٩٣٦) , ص٣٢٠- ٣٣٩ .

(٤) المصدر نفسه, ص٣٢٠ – ٣٣٩ .

(٥) المصدر نفسه, ص٨١٠.

(٦) م. م. ن, الدورة الانتخابية السادسة , الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥, الجلسة رقم (١٨) المنعقدة بتاريخ (١١ كانون الثاني ١٩٣٦). ص٢٤٢.

(٧) نجدة فتحي صفوة, العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦, مركز الدراسات الخليج العربي, جامعة البصرة, ١٩٨٣, ص٢٨٥ .

(٨) م . م . ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي ١٩٣٩، الجلسة رقم (٢٠) المنعقدة بتاريخ (٢٨ آذار ١٩٤٠) ، ص٢٩٣ .

(٩) المصدر نفسه ، الجلسة رقم (٢٢) المنعقدة بتاريخ (٦ نيسان ١٩٤٠) ، ص٣٣٥ .

(١٠) ميثاق الأطلنطي : هو إعلان مشترك أصدره في ١٤ أب عام ١٩٤١م في جزيرة (نيوفاندلند) فرانكلين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل واتفق الطرفين على أن لا تكون هناك تغيرات إقليمية دون رغبات شعوب معينة معبر عنها بحرية وأنهما يحترمان حق الشعوب في اختيار شكل الحكومة التي سيعيشون في ظلها وفي أواخر أيلول عام ١٩٤١م اشتركت الولايات المتحدة في مؤتمر أنعقد في موسكو ضم إضافة إليها ممثلين من بريطانيا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والاتحاد السوفيتي واصدر المؤتمر قرارا بنص على أن تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بتزويد الاتحاد السوفيتي بالإمدادات . ينظر : جون اس . جيمسون، معجم مصطلحات حقوق الإنسان ، ت : سمير عزت نصار ، مراجعة : فاروق منصور، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان - الأردن ، ٢٠١٤ ، ص٢٦٨ ؛ فراس بيطار ، المصدر السابق، ج٤ ، ص١٤٥٩.

(١١) م . م . ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥، الجلسة رقم (٢١) بتاريخ (كانون الثاني ١٩٣٦) ، ص٢٩٧ - ٣٠٢ .

(١٢) صادق البصام : ولد عام (١٣١٤هـ - ١٨٩٧م) في بغداد وأكمل دراسته فيها ، وهو سياسي ووزير التحق بالكلية العسكرية في اسطنبول وتخرج منها ، عاد إلى بغداد ليعمل في التجارة والتدريس ، تولى رئاسة تحرير جريدة الوقائع العراقية ، عمل وزيرا للمعارف ونائبا في مجلسي النواب والعيان ولأكثر من دورة ، توفي بالسكتة القلبية عام (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م) ودفن في النجف الاشرف . للمزيد ينظر : حيدر طالب حسبن الهاشمي ، صادق البصام ودوره السياسي في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٠ .

(١٣) م . م . ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع للاعتيادي، الجلسة رقم (١٦) بتاريخ (٦ كانون الثاني١٩٣٦) ، ص٢١٣.

(١٤) م . م . ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٩، الجلسة رقم (١٨) المنعقدة بتاريخ (٢٤ آذار ١٩٤٠) ، ص٠٢٧٢

(١٥) حنا خياط : ولد عام (١٣٠٢هـ ، ١٨٨٤م) نـال على شهادة الطب من بيروت وباريس وقد كان رئيسا الموصل تحت الاحتلال البريطاني وتم تعينه وزيرا للصحة عام ١٩٢١م ومديرا عاما لمديرية الصحة العلمة وفي عام ١٩٣١م عين مديرا عاما في وزارة الخارجية ومن ثم مفتشا عاما للصحة وكذلك أصبح مديرا للمستشفى الملكي في بغداد وفي عام ١٩٣٤م ، أصبح عميدا للكلية الطبية الملكية توفي في بغداد في علم (٢١ شوال ١٣٧٨ هـ. ٣٠ نيسان ١٩٥٩م) . ينظر : نجدة صفوة ، المصدر السابق ، ص٦٢ .

(١٦) موسيس دير هاكوبيان ، حالة العراق الصحية في نصف فرن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١، ص١٢ - ١٣ ؛ ياسين عباس أحمد الاسدي ، الأوضاع الصحية في لواء كربلاء (١٩٢١ - ١٩٥٨) ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، ٢٠١٥، ص٤٨ .

(١٧) م . م . ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥، الجلسة رقم (٢٠) المنعقدة بتاريخ (١٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٦) ، ص٢٧٩ .

(١٨) المصدر نفسه ، الجلسة رقم (٣٠) المنعقدة بتاريخ (١٦ شباط ١٩٣٦) ، ص٦٢٨.

(١٩) م . م . ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٤٠، الجلسة رقم (٢٨) المنعقدة بتاريخ (١/ آذار ١٩٤١) ، ص٣٦١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٠) محمود رامز : ولد عام (١٢٩٢ هـ . ١٨٧٥م) في بغداد وأكمل دراسته فيها ثم رحل إلى استانبول بإكمال المدرسة العربية ليتخرج ضابطا في الجيش العثماني واشترك معه في الحرب العالمية الأولى وبعد الحرب عاد إلى العراق في عام ١٩١٩م وأسهم في ثورة العشرين ثم التجأ إلى الحجاز هربا من السلطات البريطانية وعاد بعد تشكيل الحكومة الوطنية وانخرط في الجيش العراقي عام ١٩٢٤م برتبة مقدم ، فاز نائبا في عدة دورات انتخابية عن لواء المنتفك وبغداد ، توفي عام (١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م) . ينظر : حميد المطبعي ، المصدر السابق، ج١، ص٧٤٩ .

(٢١) م . م . ن ، الدورة الانتخابية السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٦، الجلسة رقم (٩) المنعقدة بتاريخ (١١ كانون الأول ١٩٣٠) ، ص٨٦ - ٨٧ .

(٢٢) المصدر نفسه، ص٨٩ .

(٢٣) م . م . ن ، الدورة الانتخابية التاسعة ، الاجتماع الاعتبادي لسنة ١٩٣٩، الجلسة رقم (٢٨) المنعقدة بتاريخ (٢١ نيسان ١٩٤٠) ، ص٤٣٢.

(٢٤) م . م . ن , الدورة الانتخابية التاسعة الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥, الجلسة رقم (٢٨), و(٢٩) المنعقدة بتاريخ (٨ شباط ١٩٣٦م)، ص٤٣٧ و ص٤٦١ .

(٢٥) م . م . ن , الدورة الانتخابية الثالثة , الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٣١, الجلسة رقم (٦) المنعقدة بتاريخ (٩ تشرين الثاني ١٩٣١) , ص٤٩- ٥٠ .

(٢٦) م . م . ن , الدورة الانتخابية التاسعة الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥, الجلسة رقم (٢٨) , المنعقدة بتاريخ (٨ شباط ١٩٣٦) , ص٤٤٠ .

(٢٧) المصدر نفسه ص ٤٤٠ - ٤٤١ .

(٢٨) رؤوف البحراني : ولد عام (١٣١٥ هـــــ ١٨٩٧م) وهو من أسرة تجارية معروفة في بغداد التحق بالجيش العثماني ضابط احتياط عام ١٩١٥ ـ ١٩١٨ ودخل مدرسة الحقوق العراقية ونال شهادتها عام١٩٢٢م وتقلد العديد من المناصب منها مدير عام للحسابات في وزارة المالية وأصبح وزير المالية عام١٩٣٦م, توفى عام (١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م) . للمزيد ينظر : محمد حسن الزبيدي , مذكرات رؤوف البحراني, المؤسسة العربية للنشر بيروت ـ لبنان, ٢٠٠٩

(٢٩) م . م . ن . الدورة الانتخابية السادسة الاجتماع لسنة ١٩٣٥, الجلسة رقم (١٩) المنعقدة بتاريخ(١٢ كانون الثاني ١٩٣٦) , ص٢٥٧.

(٣٠) المصدر السابق , الجلسة رقم (٤١) المنعقدة بتاريخ (١٤ آذار ١٩٣٦) , ص٦٩٩- ٧٠٠ .

(٣١) المصدر نفسه , الجلسة رقم (٤٢) المنعقدة بتاريخ (١٦ آذار ١٩٣٦), ص٧١٨.

(٢٣) المصدر نفسه , الجلسة رقم (٢٧) بتاريخ (٤ شباط ١٩٣٦) , ص ٤٢٠ ص ٤٢٤ . ٤٢٥ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٣) علي ناصر حسين , تاريخ السكك الحديد في العراق (١٩١٤ ١٩٤٥) دراسة سياسية اقتصادية عسكرية , مطبعة سكك الحديد, بغداد, ١٩٨٦, ص٣٠_٣٢

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.